دراسة تقنية ولغوية لأحد الأكفان الكتانية الأوزيرية المحفوظة بمتحف كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

د.هبة رجب أبو بكر•

د. إبراهيم حامد محمد•

الملخص:

تم تناول الكفن الكتاني موضع الدراسة على امتداد مسارين متوازيين، أحدهما خاص بتكنولوجيا الصناعة، وبه تم دراسة كافة الجوانب التقنية التي استخدمت في صناعة الكفن، والتي شملت الألياف وفحصها بالميكروسكوب الإلكتروني الماسح، حيث تم فحص اتجاه برم الألياف واتضح أنها برمت جهة اليسار على هيئة حرف "S" وكذلك تم فحص المظهر الطولي للألياف واتضح أنها ألياف كتانية بما يميز ألياف الكتان من فواصل عرضية، وبالنسبة للتراكيب النسجية المستخدمة بالقطعة فقد اتضح أنها نسيج سادة 1/1ومشتقاته كالسادة المضلع وشبه السلة والسلة .وقد تمت الاستعانة بوحدة التحليل العنصري المزود بها الميكروسكوب الإلكتروني الماسح لتحليل تركيب الحبر المستخدم والتي اتضح أنه أحمر الهيماتيت.

وبالنسبة للمسار الأخر فهو محور الدراسة اللغوية للقطعة النسجية للكفن الأوزيرى على المحاور الفرعية التالية متمثلة في التالي : أولاً وصف عام للقطعة لتوضيح الزخارف التي يحويها الكفن ، ثانيًا : ترجمة النص لتيسير مرحلة التعرف على هوية صاحب الكفن والعصر الذى ينتمى إليها ، والتعرف على نوع الخط الذى كُتب به النص ، وسمات الخط في تلك الفترة، ثالثًا الدراسة الخطية واللغوية والتي تتمثل في عرض الصور الكتابية المختلفة لكلمات النص للتعرف على أشكال كتابتها خلال مراحل العصور اللغوية

• مدرس اللغة المصرية القديمة – كلية الآثار – الأقصر hebaragab66@yahoo.com

• مدرس تقنيات النسيج الأثرى – المعهد العالى للسياحة وترميم الآثار – الإسكندرية ibrahim_elkholy88@yahoo.com

المنارة للاستشارات

www.mar

المختلفة، ثم توضيح عملية الاشتقاق اللغوي والاختصار التي مرت بها بعض كلمات النص.

الكلمات الدالة:

نسيج، كتان، تقنية، كفن أوزيرى، أكفان، لفائف، أغطية المومياء، تا ديت حور

تقديم:

تتناول الورقة البحثية نشر لأحد القطع النسجية المحفوظة بمتحف كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، وتتطرق الدراسة لتقنية الصناعة والنصوص والزخارف المرفقة بالقطعة النسجية ، حيث تمثل هذه القطعة غطاء نسجى مستطيل وكبير من الكتان يتم وضعه على المومياء أحيانًا، وأحيانًا أخرى حول الجسد أعلى اللفائف الكتانية ليغطى الجسد بإحكام من الرأس إلى القدم [١]، ويثبت في مكانه بأربطة نسجت خصيصًا لهذا الغرض[٢]، ولهذا أطلق عليه كفن Shroud ، وفي بعض الأحيان يكون الكفن قطعة نسجية واحدة أو أكثر من قطعة [٣]، وقد تكون أحيانًا هذه القطعة النسجية صماء أى خالية الزخارف أو مزخرفة برسم لأوزير[٤] بالحجم الطبيعى مبسط برسم الحدود الخارجية outline أو زخرفة كاملة للإله أوزير بالمداد الأحمر أو الأسود [٥]، ولذلك أطلق عليها مصطلح أكفان أوزيرية، وفى بعض الأحيان النادرة تزخرف برسم آلهة أخرى مثل رع– حور–آختى [٦] ، أو هيئات بشرية مصورة أمام الهيئة الأوزيرية تمثل المتوفى في وضع تعبدى أو تقديم قربانًا ما، وأحيانًا يظهر الإله واقفًا أمام مائدة القرابين [٧].

---

(1) Heclk .W., ***Leichentuch*** , LÄ, Wiesbaden, 1980, 995.
(2) Beatrice .L.Goff., ***Symbols of Ancient Egypt in the late period .the Twenty- First Dynasty***, Great Britain, 1979,p.102
(3) Hallmann, A., ***More Items of Funerary Linen the Dier El Bahri Burial Assemblages***, PCMAUW,24/2, 2015 p.130.
(4) Abdalla, A., ***A group of Osiris-cloths of the Twenty-first Dynasty in the Cairo Museum***. *JEA*, *74*, 1988, p. 157–158.
(5) Heclk .W., ***op.cit*** ,995***;*** Beatrice .L.Goff., ***op.cit*** ,p.102;Nicholson, P.T&Shaw. I., ***Acient Egyptian Materials and Technology***, New york ,4th edit, 2006, p.295
(6) Abdalla, A., ***op,cit*** , p. 157–158; Hallmann, A., ***op.cit*** , p.130.
(7) Heclk .W., ***op.cit*** ,995***;*** Beatrice .L.Goff., ***op.cit*** ,p.102.

المنارة للاستشارات
www.mar

والنصوص المصاحبة للكفن تمثل تعاويذ أو أجزاء من كتاب الموتى باستخدام المداد الأحمر أو الأسود بالإضافة إلى اسم المتوفى [٨] ، كذلك تمثل أحيانًا تعريف الإله من قبل ذكر ألقاب خاصة به ونصوص تضرع المتوفى إليه بغية المنفعة وتضم أيضًا ألقاب للمتوفى ذاته، وتهدف هذه النصوص أحيانًا تمجيد الإله من قِبل المتوفى أملاً في الحماية والتبرك وطلبًا في الشفاعة من الإله له في العالم الآخر ، وكذلك لمساعدة المتوفى أثناء مسيرته للعالم الآخر منعًا من عرقلتها [٩].

ومن أشهر النماذج غير المالوفة للكفن الأوزيرى تمثلت في أخذه تفاصيل للجسد البشري، وتمثل ذلك في كفن "أحمس مريت آمون" زوجة أمنحتب الأول شكل(١)

وفي بعض الأحيان كان المصري القديم يستخدم الملابس للتكفين، ودليلاً على ذلك عثر في طيبة على قميصين "لحات نفر"- الأسرة الثامنة عشر-مغطى بهما الطبقة الخارجية من اللفائف حول جسد المتوفى [١٠].

شكل (١) نقلاً عن: Nicholson, P.T& Shaw. I.,***op.cit***, p.296.

أولا: التوثيق الأثري للقطعة:

❖ التأريخ: العصر المتأخر، الأسرة السادسة والعشرين ، عصر الملك بسماتيك الأول [١١].

❖ مادة الصنع: الكتان والمداد الأحمر

❖ مكان العثور: الجيزة، الجبانة الشرقية.

❖ مكان الحفظ: متحف كلية الآداب جامعة الإسكندرية ضمن المجموعة (٢٤٢)، وسابقًا المتحف المصري.

❖ الأبعاد:٥٨ × ١٦٥سم

---

[8] Abdalla, A., ***op.cit*** , p.157–164, Beatrice .L.Goff., ***op.cit*** , p.102.
[9] Beatrice .L.Goff., ***op.cit*** , p.102.
[10] Nicholson, P.T& Shaw. I.,***op.cit***, p.295.
[11] ***PN***.I,. p.374,5;

حسن نصر الدين: ***الآثار المصرية في العصر المتأخر***: أولاً .الآثار الجنائزية ،٢- الجيزة ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص٨٥ .

المنارة للاستشارات
www.mar

❖ خيوط السداء: ١٦ خيط / سم

❖ خيوط اللحمة: ١٠ خيط/ سم

❖ التركيب النسجى: ١/١سادة متوازن ومتراكب ومضلع مشترك معه فى بعض الأماكن تركيب نسيج سلة ٢/٢[١٢] ونسيج شبه سلة semi-basket weave ١/٢ [١٣] ، شكل رقم (٢).

شكل رقم (٢) يوضح مناطق بها تركيب نسجى سادة ١/١ متوازن ومتراكب ومضلع ، وفى بعض الأماكن تركيب نسجى سلة basket weave ٢/٢ ، وشبه سلة semi-basket weave ١/٢ .
تصوير الباحث .

ثانيًا : الفحوص والتحاليل العلمية للألياف والحبر المستخدم بالكفن الكتانى:

تم إجراء فحص لخيوط السداء واللحمة من خلال الميكروسكوب الإلكترونى الماسح Scanning Electron Microscope ، حيث تم فحص المظهر الطولى للويفة

---

[١٢] هو أحد التحسينات لنسيج السادة المتوازن ١/١ وفيه يتم تعاشق أكثر من مجموعة من خيوط السداء واللحمة سواء زوجى أو ثلاثى أو رباعى وقد يصل إلى ثمانية خيوط.
Labarthe. J., ***Elements of Textiles***,USA, 1975,p. 127.

[١٣] تزاوج مجموعة من الخيوط دون المجموعة الأخرى، والتركيب النسجى لها يطلق عليه نسيج نصف سلة ١/٢ ، ٢/٣ ، ٢/٤، كتزاوج خيوط اللحمة فقط، وبالتالى يتميز التركيب النسجى بوجود تضليع بسطح النسيج .
Labarthe. J., ***op.cit,*** p.127.

المنارة للاستشارات
www.mar

لكل من السداء واللحمة، وتبين أنها خيوط كتانية بما يميز المظهر الطولى للويفات الكتان من فواصل عرضية nodes شكل رقم (٦،٤).

شكل (٣) إتجاه برم وتحزيم خيوط السداء"تصوير الباحث"

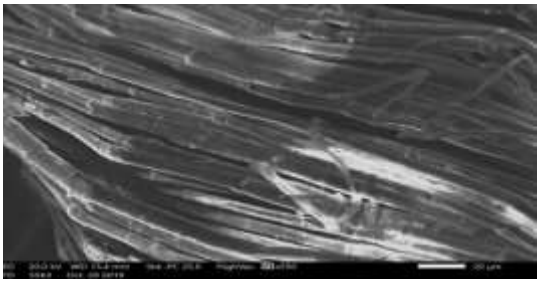

شكل (٤)المظهر السطحى لخيوط السداء "تصوير الباحث"

وكذلك تم فحص إتجاه برم خيوط السداء واللحمة واتضح أنها بُرمت جهة اليسار على هيئة حرف S وتتميز خيوط السداء بأنها تم جدلها(تحزيما) جهة اليسار على هيئة حرف S ، وهى من الأشياء النادرة أن نجد أحد الطرفين يلتف حول الأخر محزماً إياه وليس مجدولاً معه بنفس الزاوية ، وقد كان لهذا الأسلوب تأثيره البالغ والهام فى إحداث تموجات فى خيوط السداء ظهرت نتائجها على المسطح النسجى للكفن الكتانى ككل، شكل(٥،٣).

شكل (٥) إتجاه برم خيوط اللحمة" فحص الباحث"

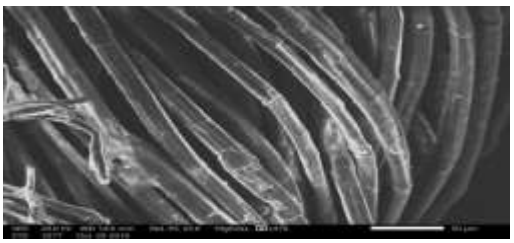

شكل (٦)المظهر السطحى لخيوط اللحمة "فحص الباحث"

ولتحديد تركيب الحبر المستخدم على الكفن الكتانى تم الإستعانة بوحدة التحليل العنصرى المزود بها الميكروسكوب الإلكترونى الماسح وتبين أن الحبر المستخدم هو أحمر الهيماتيت شكل(٧)

المنارة للاستشارات
www.mar

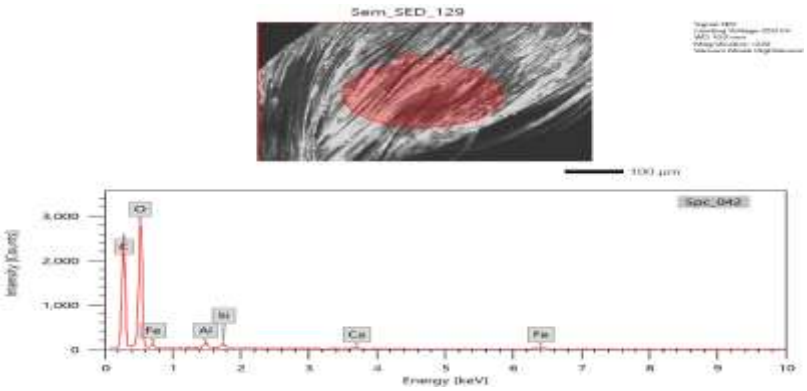

شكل (٧) التحليل العنصرى للحبر المستخدم بالكفن الكتانى" تحليل الباحث.

ثالثًا : مراحل علاج الكفن الكتانى:

- **الوضع الراهن للقطعة النسجية:**

القطعة النسجية موضع البحث تم تخزينها بشكل غير علمى، حيث تم طيها عدة طيات ووضعها فى مظروف ورقى ردئ مادة الصنع، ووضعها بصندوق كرتونى وسط عشر أكفان أخرى فى وضع متدكس، مما كان له أكبر الأثر فى إحداث العديد من التمزقات فى أكثر المناطق منها، ويتوافق ذلك مع ما ذكرته Agnes بحديثها عن التأثيرات السلبية لمواد التخزين المتحفى غير المناسبة بأنه لوحظ إصفرار ونقصان فى القوة الميانيكية لقطع المنسوجات التى تم تغليفها بورق الجرائد، كما حذرت من وضع قطع النسيج فى صناديق غير علمية كالصناديق الكرتون والخشب والتى يتصاعد منها بعض الاحماض ذات الوزن الجزيئى القليل كحامض الفورميك وحامض الأسيتك والبيوتانيك وغيرها وكلها أحماض ضارة بمادة النسيج الأثرى [١٤] .

الخطوات التمهيدية لمرحلة التنظيف الرطب:

تم عمل إختبار ثبات الحبر تجاه الماء المقطر وذلك عن طريق ترطيب قطنة بيضاء بالماء تم وضعها على مناطق الحبر والضغط عليها لمدة دقيقة مع ملاحظة إنتقال لون الحبر إليها من عدمه، وقد لوحظ أن الحبر المتواجد بالقطعة النسجية يعانى من عدم

---

(14) Balazsy, A. T., & Eastop, D., ***Chemical principles of textile conservation***", 1st edit, Butterworth, Heinemann, London, Great Britain, 1998, p.339-340.

المنارة للاستشارات
www.mar

الثبات تجاه الماء المقطر شكل رقم (٨-أ) ، والذى سيتم إستخدامه فى تنظيف القطعة النسجية مما علق بها من إتساخات قابلة للذوبان فى الماء ، حيث يتميز الماء بقدرته على إزالة الإتساخات الحامضية الناتجة عن التحلل الذاتى للألياف الطبيعية والتى تسبب إصفرار القطع النسجية وبالتالى لا يقتصر دوره فى تحسين مظهر القطع فقط ، ولكن أيضًا يساعد فى حفظ القطع النسجية ووقايتها من التلف[١٥].

ونظرا لعدم ثبات الحبر المستخدم تجاه الماء المقطر، فقد تم عمل تثبيت للحبر من خلال إستخدام مادة البارالويد B72 المذاب فى الأسيتون بتركيز 0.5%، وقد تم تطبيق التقوية بإستعمال الدهان بفرشاة دقيقة الشعيرات لكافة مناطق الكتابات شكل رقم (٨-ب)، ونظراً لفعل الإنتفاش الذى يحدثه الغمر بالماء المقطر للألياف الأثرية والذى يشكل تهديداً للقطعة الأثرية، فالألياف الأثرية تصبح أكثر ضعفاً عند بللها وأيه حركة لها قد تتسبب فى تمزقها، وبالتالى لابد من تدعيم النسيج الأثرى أثناء التنظيف الرطب[١٦]. وقد تم تدعيم قطعة النسيج الكتانى من خلال شبكة من نسيج الشاش الطبى وذلك من الجانبين العلوى والسفلى للقطعة.

شكل(٨-أ)اختبار ثبات الحبر تجاه الماء المقطر شكل(٨-ب) تثبيت الحبر بإستعمال مادة البارالويد B72.

" تصوير الباحث"

(15) Balazsy, A. T., & Eastop, D., ***op.cit***, p.194.

(16) Wet cleaning of museum textile, www.costumeandtextile.net.

المنارة للاستشارات
www.mar

التنظيف الرطب للكفن الكتانى:

إن المبدأ الأساسى من وراء التنظيف الرطب، أن الماء يتغلغل بداخل الألياف مسبباً لها إنتفاش وبالتالى يتحرر الإتساخ، وهذا الفعل يمكن زيادته بإضافة المواد المنشطة للسطح ومنها على سبيل المثال المنظفات الصناعية والصابون المتعادل، والتى تساعد على طرد جزيئات الإتساخ لخارج الألياف وعدم السماح لها بالترسيب مرة أخرى على الألياف[١٧].

تم تجهيز حوض الشطف بمساحة تزيد حوالى٢٠سم عن مساحة الكفن من كل جانب، حتى نسمح بحرية الحركة للكفن الكتانى أثناء المعالجة، حيث تم وضع الماء المقطر بحوض التنظيف وتلاه نقع الكفن الكتانى بالحوض مع التدليك بفرشاة ناعمة لضمان تغلغل الماء لكافة أجزاء النسيج. وقد تم النقع فى ثلاث حمامات متتالية مدة كل منها ١٠ دقائق حتى تم التأكد من إزالة كافة الإتساخات العالقة بالكفن الكتانى، تلاها تجفيف الكفن الكتانى من خلال إستخدام بشاكير قطنية جافة ، حيث تم تطبيقها فى صورة طبقتين أسفل وأعلى الكفن الكتانى وذلك لكى نضمن سرعة إمتصاص الماء الزائد ونسرع من مرحلة التجفيف كلما أمكن، فبقاء القطعة الأثرية مبتلة وقت أطول يعرضها للتلف والهجوم الميكروبيولوجي شكل (٩، ١٠).

(17) Wolbers. R., A review of Textile Wet Cleaning Workshop" the 8th bi-annual North American Textile Conservation Conference, Mexico, 2011.

المنارة للاستشارات
www.mar

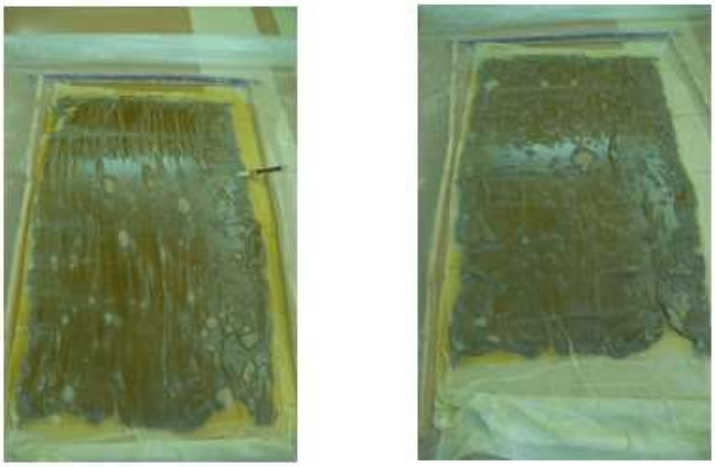

شكل (٩) يوضح التنظيف الرطب للكفن الكتاني وتحرر الإتساخ بالماء المقطر.. تصوير الباحث"

شكل رقم (١٠) يوضح انتشال الكفن الكتاني من حوض الشطف ومراحل تجفيفه ..تصوير الباحث .

مرحلة التقوية والعرض المتحفى:

نظراً لحالة الضعف الشديد الذى أصاب بنية الأثر الكتانى، تم تجهيز حامل من الكتان الخام بمساحة أكبر من مساحة الأثر الكتانى بحوالى ٢٠سم من كل جهة ، حيث تم فرد الأثر على الحامل الكتانى وتم إجراء تثبيت مبدئى وتثبيت نهائى بشغل الإبرة من خلال غرز السراجة المتنوعة لغرزة النِبَاتة وغرزة البطانية وغرزة اللفق وغرزة رجل الغراب، وذلك لإتمام التقوية بشغل الإبرة على أكمل وجه ، ويصبح الأثر الكتانى معداً للعرض المتحفى، شكل (١١، ١٢).

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل (١١) يوضح مراحل تجهيز الحامل الكتاني وفرد وتثبيت الكفن الكتاني بشغل الإبرة...تصوير الباحث"

(أ)

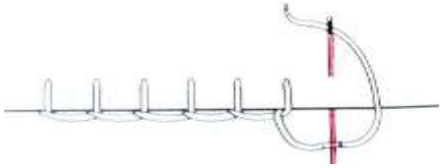

(ب)

(ج)

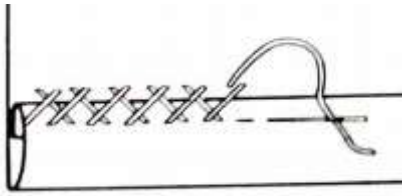

(د)

شكل رقم (١٢) يوضح غرز التثبيت النهائي المتنوعة

(أ) غرزة النباتة (ب) غرزة البطانية (ج) غرزة رجل الغراب (د) غرزة اللفق.

المنارة للاستشارات
www.mar

رابعًا: الدراسة اللغوية والخطية للقطعة النسجية محل الدراسة:

الوصف العام للقطعة:

"تصوير الباحث"

الكفن عبارة عن قطعة نسجية من الكتان غلفت بها المومياء، وهو تقريبًا بطول المومياء، يعود لسيدة تدعى
t3 dit ḥr وقد كتب اسمها بأكثر من صورة كتابية على النحو التالي: ، [١٨].

وهي إحدى منشدات الإله آمون رع، واتخذت السيدة الهيئة الأوزيرية، حيث يرتدى أوزير تاج الآتف، ويمسك بإحدى يديه الصولجان، والأخرى المذبة، ويضم الكفن سطرين من النصوص أحدهما أمام الوجه الأوزيرى ويمثل ألقاب لأوزير كتب رأسيًا من اليمن لليسار، والآخر أسفل الكفن كتب أفقيًا من اليمين لليسار بالخط الهيروغليفى، والنص يحمل في طياته ألقاب لهذه السيدة.

وتا ديت حور هى والدة ثيرى من الأسرة السادسة والعشرين وهو رئيس البوليس وسيد الشرف، وعثر لهذه السيدة في صالة القرابين بالمقبرة على حوالي عشرة تماثيل وشابتي رقم G7060، وهى محفوظة بمتحف بوسطن برقم 70-2-226[١٩].

---

[18] ***PN***.I,. p.374,5 ; ***PM***,III, 296.

وفاء الصديق: ***جبانة الأسرة السادسة والعشرين بالجيزة*** ، ترجمة: حسن نصر الدين، ط ١، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٣،٧٨.

[١٩] حسن نصر الدين: ***المرجع السابق*** ، ص ٨٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

ترجمة النص :

ḏd mdw in Wisr nb nḥh ḫnty ỉmntt

Wisr nbt pr šmʿyt n(t) ỉmn-Rʿ nsw - ntr(w) t3 di.t ḥr m3ʿ(t) ḫrw

تلاوة بواسطة أوزير سيد الأبدية وسيد (إمام) الغربيين .

أوزير، سيدة البيت ومنشدة أمون رع ملك الآلهة، تا– ديت – حور المبرأة .

التعليق اللغوى والخطى :

يعتمد التعليق في هذه الدراسة على إظهار الاختصار الذى تعرضت له الألقاب واشتقاق بعضها وذلك من خلال عرض الصور الكتابية المختلفة لها لتوضح مدى عملية الاختصار الذى قام بها الكاتب المصري إلى جانب تحديد الموقع الذى تحتله هذه الألقاب.

 ḏd mdw ، يعنى هذا المصطلح " تلاوة"، " قول كلام" ويتكون هذا المصطلح من مقطعين حيث الأول:ḏd وجاءت مصدر، بينما الثانى : mdw وجاءت مفعولاً للمصدر نظرًا لأن مفعول المصدر يأتى في صورة إضافة مباشرة ويعد هذا أحد الاستخدامات المطلقة للمصدر وهى قاصرة على عناوين المناظر الدينية وعناوين فصول الكتب الدينية وما يشبه هذا، ويأتى بعد *ḏd md* الفاعل (الإله) مسبوقًا بـ *in*"[٢٠] أداة نائب الفاعل ، وهى أداة تسبق فاعل المصدر الذى يأتى في صورة نائب فاعل وهو *Wisr*.

- اعتمد النص من الناحية اللغوية على التالى :

– الإضافة المباشرة direct genitive، وتمثل ذلك في *Wisr nb nḥḥ* ، *nb nḥḥ* ، *nbt pr* ، *ḫnti ỉmtt* ، *ỉmn –Rʿ nsw –ntr(w)* ، *nsw –ntr(w)* .

– الإضافة غير المباشرة indirect genitive والتى تمثل اتصال بين المضاف والمضاف إليه ولكن يفصل بينها أداة الإضافة genitival adjective، ويتحدد نوع الأداة من حيث حسب المضاف وليس المضاف إليه، وهذه الأداة مشتقة من حرف الجر (n)

(20) ***Eg***. Gr., p.230{306} ; Allen, J.p., ***Middle Egyptian an Introduction to the Language and culture of Hieroglyphs,*** 2nd edit , New york, 2010, p. 169.

المنارة للاستشارات
www.mar

لتكون أداة إضافة للتعبير عن الملكية، فللمذكر (n)، وللمؤنث (nt)، وللجمع المذكر (*nw*) وللجمع المؤنث (*nwt*) [٢١]، وتمثل ذلك في " *šmʿyt n(t) ỉmn rʿ* " ويلاحظ استبدال العلامة(N35) وتمثل موجة مياه ، بالعلامة (S3) التى تمثل التاج الأحمر حيث صار صوت أحادى ينطق n [٢٢] لتكون هى أداة الإضافة .

- ورد في سياق النص أسماء أعلام proper name ، تمثلت في *Wisr* ، *ỉmn-Rʿ* ، *t3 dỉ.t ḥr* .
- ويوجد عطف Co-ordination (عطف مباشر بدون أداة ربط):

1.nb nḥh ḫnty ỉmntt

2.nbt pr šmʿyt n(t) ỉmn-Rʿ nsw - nṯr(w)

- جاء أيضًا اسم المتوفى " *t3 dỉ.t ḥr* " بدلاً " Apposition " عما ورد من ألقاب سابقه له.

- اختصار حرف n (N35) والتى تمثل موجة مياه حيث أصبحت شرطة أفقية بدون تفاصيل ( ) .
- اختصار العلامة (M27) إلى حيث اختزل العلامة المدمجة فأصبحت مبسطة، وتتكون العلامة دمج علامتى (M26) وهى علامة ثلاثية الصوتى تنطق " *šmʿ* تمثل نبات البردى بأزهار، مع العلامة(D36) وهى علامة أحادية الصوت تمثل ذراع [٢٣].
- 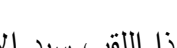 " *nb nḥḥ* " يعنى هذا اللقب سيد الأبدية وتعددت الصور الكتابية لهذا اللقب على النحو التالى : ، ، ،

(21) ***Eg***. Gr., p.66 {86}.
(22) ***Eg***. Gr., p.504.
(23) ***Eg***. Gr., p.483

المنارة للاستشارات
www.mar

(٢٤)، (٢٥).

وبالنظر للصور الكتابية لهذا اللقب يلاحظ أن هذا الطائر دجاج غينى ويمثل علامة تصويرية تنطق *nḥ* ، كما ذُكرت في : " طائر النح " ، وتأتى صوت ثنائى *nḥ*، كما ذُكرت في 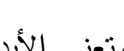 *nḥḥ* ، وتعنى الأبدية والخلود ، ولكن أحيانًا كان بعض الكتبة قد شابهوا تلك العلامة بالعلامة (G1) ، أو العلامة (G43) (٢٦)، وهذا ظهر جليًا في إحدى الصور الكتابية لهذا اللقب فاستبدلت بـ أحيانًا ، ولهذا ورد في بعض الصور الكتابية الخاصة بهذا اللقب .

- يعنى هذا اللقب أمام الغربيين (الموتى) وتعددت الصور الكتابية له على النحو التالى: (٢٧) .

– ويلاحظ من الصور الكتابية لهذا اللقب استخدام (D19) بداية من الأسرة التاسعة عشرة مخصص وعلامة ثلاثية الصوت تنطق *ḫnt* ، ويظهر ذلك في 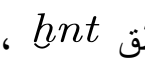 أو *ḫnty* وتعنى أمام ، أو في المقدمة فهى صفة بإضافة يا النسبة ، ويلاحظ هنا أن *ḫnti* اشتقت من الاسم *ḫnt* والتى تعنى وجه (٢٨) وذلك بتكرار ABC ثم إضافة يا النسبة إليها .

(24) ***LGG***.III., p. 667.
(25) ***LGG***.III., p. 667; WPL., p.536.
(26) ***Eg***. Gr., p.469..
(27) ***LGG***. V., p. 783.
(28) ***Eg***. Gr., p.452; ***CD***, 194.

المنارة للاستشارات
www.mar

- ويلاحظ أيضًا اشتقاق *imntt* " الغربيين (الموتى) " من *imnt* " الغرب ، وذلك بتكرار ABCD ، ومنذ الأسرة الثامنة عشرة أصبح اللقب *ḫnty imntt* ينطق *ḫnty imntiw* (٢٩) .

- " *nbt pr* " يعنى هذا اللقب سيدة المنزل وينتسب إلى الإله آست، ويُمنح للزوجة الرئيسية (٣٠) ، وكانت بداية ظهور هذا اللقب الدولة القديمة ، أيضًا ظهر من الأسرة ٢١-٢٤ واستمر حتى نهاية العصر المتأخر امتدادًا إلى العصر اليونانى الرومانى، وتعددت الصور الكتابية لهذا اللقب وتمثلت في الآتى: ، ، ، ، (٣١) .

- " *šmʿyt* " جاءت " *šmʿ* " لتعنى يغنى ، ينشد ، المنشد أو المغني الموسيقار ، وكذلك المصفق، واشتقت منها *šmʿyt* وذلك عند إضافة " *yt* " لهذا اللقب فأصبحت تعنى المنشدة، المغنية، المصفقة(٣٢)، وارتبطت الكلمة .منذ الدولة القديمة والوسطى بعزف الموسيقى والرقص، ومنذ الدولة الوسطى كانت *šmʿ* تكتب بالعلامات أحادية الصوت كالتالى: ، وجاءت هذه الكلمة ضمن نصوص مصحوبة بمنظر جنازى لمجموعة من الرجال يغنون ويرقصون(٣٣)، وتعددت الصور الكتابية له على النحو التالي خلال:

عبد الحليم نور الدين: ***اللغة المصرية القديمة***، القاهرة ، ٢٠١٦، ص ١٠٥ .

(29) ***Wb***.I., p.87,13.

وللمزيد عن الاشتقاق انظر مراد علام : ***أنماط الاشتقاق وتلون معانى الكلمات في اللغة المصرية القديمة*** ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

(30) ***Wb***.I.,p.512,9; ***CD***,89; Budge,W., ***An Egyptian Hieroglyphic Dictionary***, Vol.I-II , London, 1920 **,** p.357, 237; LGG.IV., p. 53.

(31) ***LGG***.IV., p. 53.

(32) ***Wb***.IV., p. 478,7; CD., p.26; Ward.W., ***Index of Egyptian Adminstrative and religiouse Title of the Middle Kingdom***, Lebanon, 1982 , p.175.

(33) ONstine, S.L., ***The Role of The Chantress (šmʿyt) in Ancient Egyptian,*** PHD, University of Toronto, Canada, 2001, p. 8.

المنارة للاستشارات
www.mar

- **عصر الدولة القديمة والوسطى :**

أ. للصيغة المذكرة 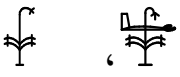 ،

ب. صيغة المؤنث ، ،

- بينما صورها الكتابية في الدولة الحديثة أصبحت كالتالى :

أ. الصيغة المذكرة .

ب. الصيغة المؤنثة : منذ الأسرة الثامنة عشرة تقاطع (M23) و(M26) مع (D36) وأصبحت كالتالى 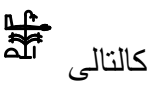 (٣٤).

- العصر اليونانى الرومانى (٣٥) .

وجميع هذه الصور الكتابية تزيلت بمخصص الرجل الجالس بجانبه المرأة ، أو ، ومنذ الأسرة التاسعة عشرة والأسرة العشرين ظهرت كالتالى 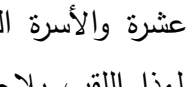 ، ونظرًا لتعدد الصور الكتابية لهذا اللقب يلاحظ أن المخصصات تنوعت ما بين الرجل الجالس أو الرجل الجالس واصبعه في فمه تجاوره إمراة ، وفي الأغلب كان يكتب اللقب بدون مخصصات ، ومنذ منتصف الاسرة الحادية والعشرين ظهر هذا اللقب على البردى "*šmʿyt*" أو "*šmʿ*" ومخصصه الشخشيخه والعصر اليونانى الرومانى سيدة وتمسك بيدها شخشيخة ، وفي نقوش العصر البطلمى ظهر المخصص على هيئة إطار طبلة دائرية (٣٦).

(34) ***Wb***.IV., p. 478,7-13.
(35) ***Wb***.IV., p. 479,8-17; LGG.VII., p. 82.
(36) ONstine, S.L., ***op.cit***, p. 9.

المنارة للاستشارات
www.mar

- *nsw nṯr(w)* يكتب أحيانًا *nsw n nṯrw* وذلك بوجود أداة الإضافة "n " وأحيانًا أخرى كانت تسبقه أداة التعريف *p3* ، وظهر هذا اللقب منذ الدولة القديمة واستمر طوال العصور المصرية القديمة امتدادًا حتى العصر اليونانى الرومانى ، وينتسب هذا اللقب إلى الإله آمون رع ، وأيضًا حور[٣٧] ، وتعددت الصور الكتابية لهذا اللقب وهى على النحو التالى :

[٣٨] ، [٣٩] ، ويلاحظ من الصور الكتابية للقب أن nsw تم تصويرها في الفترة البطلمية بقرد جالس أو وافق [٤٠] [٤١].

- " *m3ʿ ḫrw* " أو *m3ʿ(t) ḫrw* ، يتكون هذا اللقب من مقطعين هما الأول *m3ʿ* ويعنى العدالة ويمثل بـ والتى توحى بالقاعدة والأفقية التى تترسخ عليها فكرة الحق والعدالة أو بـ الريشة التى تزمز أصلاً لفكرة العدالة، والثانى *ḫrw* والذى يعنى الصوت أو النطق أو الكلام، و يعنى هذا اللقب في مجمله: المبرأ " صادق الصوت "أو المبرأة " صادقة الصوت "، وهو اختصار عن [٤٢] أو 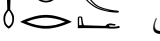 أو [٤٣].

وهذا اللقب **نعت** يلحق دائمًا باسم المتوفى، وكان في الأصل لقب يُنتسب للإله أوزير وحور المنتصر باعتباره المنتقم لأبيه أوزير الذى انتزع ست منه حقوق العرش ، والذى يم تبرئته أمام مجمع الآلهة [٤٤] ، ولهذا يُمنح للمتوفى أملاً في تبرئته من الذنوب والخطايا

(37) ***LGG***.IV., p. 333.
(38) ***LGG***.IV., p. 333..
(39) ***Wb.***II., p. 238,12-13; ***LGG***.IV., p. 333.
(40) ***WPL***., p.544.
(41) ***LGG***.IV., p. 333; ***WPL***., p.557.
(42) **Wb**,II., p. 17, 15-18. ; ***Eg***.Gr., p.50 {54}.
(43) Lesko.I, p. 175.
(44) ***Eg***.Gr., p.50 {55}; Anthes, R., ***The Original Meaning of*** *mʿ ḫrw* , JNES, Vol.13, No.I, 1954, p. 21.

المنارة للاستشارات
www.mar

أمام الآلهة أثناء الحساب، ويذكر يان اسمان أن كلمة الصوت يُحتمل أنها ترجع إلى صوت المتوفى عندما كان يناشد المحكمة ببرائته، وكلمة صادق أو بار أو مبرأ، تعنى أنه قال الحق وأن أقواله قد صدقت [٤٥]، بينما يذكرها Wilson و محمد رجب أنها صيغة تترجم حسب سياق كل نص وردت فيه خاصة المعابد البطلمية والرومانية فتأتى بمعنى أيضًا المنتصر أو الانتصار أو النصر كما تأتى في صورة تقدمة تُهب بواسطة الآلهة للملك بمعنى الانتصار[٤٦]، وتعددت الصور الكتابية لهذا اللقب على مدار العصور المصرية القديمة امتدادًا حتى العصر اليونانى الرومانى على النحو التالى :

- الدولة الوسطى ، وكانت تتزيل بمخصص الرجل الجالس وإصبعه في فمه [٤٧].
- الدولة الحديثة ، [٤٨].
- العصر المتأخر ، ، ، ، ، [٤٩].
- العصر اليونانى الرومانى: ، [٥٠]، ، ، [٥١] ، [٥٢].
- ويلاحظ من تعدد الصور الكتابية لهذا اللقب هو ظهور أشكال مختلفة للعشب وأزهار أو براعم أزهار على سيقان منحنية انفرد بها العصر المتأخر، و التى كان بداية ظهورها الأسرة الواحدة والعشرين للتعبير عن هذا اللقب [٥٣].

---

[٤٥] يان اسمان : ***ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية*** ، ترجمة : زكية طبوزاده ، عليه شريف، القاهرة ،ط١، ١٩٩٦،ص ٨٩.

[46] WPL,p.396;

محمد رجب سيد جاد المولى : ***صيغة ماع خرو في نصوص المعابد البطلمية والرومانية*** ، مجلة البحوث والدراسات الاثرية ، العدد ٣ سبتمبر ٢٠١٨، جامعة المنيا، ص ١-٢.

[47] ***Wb***.II., p.17,15-18; H***Wb***., p. 334.

[48] ***Wb***.II., p.17,15-18; **L*GG***.III., p. 221.

[49] ***Wb***,II., p. 17, 15-18 Lesko.I, p. 175; **L*GG***.III., p. 221

[50] ***Wb***.IV., p. 479,8-17; **L*GG***.III., p. 221.

[51] WPL,p.396.

[٥٢] محمد رجب سيد جاد المولى : ***المرجع السابق*** ، ص ٢.

[53] **L*GG***.III., p. 221.

المنارة للاستشارات
www.mar

• يلاحظ أن النص السفلى كتب من اليمين إلى اليسار في سطر أفقى ولكن لم يلتزم الكاتب بذلك في نهاية الفقرة حيث خلف إتجاه العلامات فاصبحت متجهة يسارًا كما هو واضح في ومفترضًا أنها إذا كتبت من اليمن إلى اليسار تكتب هكذا ، وربما تغير إتجاه العلامات هنا في النص ليحقق رغبة المتوفى في أن يحصل على البرأة والمغفرة أمام آلهة عالمه الجديد – العالم الأخر – وظهرت هذه العادة وهى قلب العلامات في النصوص البطمية [٥٤].

الخاتمة:

تضم الخاتمة أهم النتائج التى توصل إليها الباحث وتتمثل في الأتى:

١. تنوع التراكيب النسجية المستخدمة في صناعة كفن تا ديت حور، حيث استخدم النساج كافة اشتقاقات نسيج السادة ١/١ .

٢. من واقع دراسة أبعاد الكفن يتضح أنه نُسج على نول أفقى.

٣. لحماية نهايات كفن تا ديت حور من التنسيل تمت إحاطة نهايات خيوط السداء بعُقد لأخر خيطين لحمة.

٤. عدم انتظام الخطوط الخارجية للرسوم يعطى مؤشر أن القطعة كانت في وضع حر الحركة وليست مشدودة على نول النسيج مما يدل على أن مرحلة الزخرفة كانت تالية للصناعة.

٥. تأثر حبر أحمر الهيماتيت المستخدم في الكفن بالماء المقطر كنتيجة لإختبار ثبات الحبر مما استوجب تثبيته قبل إجراء التنظيف الرطب

٦. استخدام الماء المقطر أثبت كفاءة عالية في إزالة الإتساخات العالقة بالكفن، كما ساهم في إزالة التجاعيد وخطوط الإنثناء بالكفن.

---

[٥٤] للمزيد عن تغيير إتجاه العلامات انظر: هشام الشاذلي: ***الجليفو بطلمى*** ، القاهرة، ٢٠١٢ ، ص ١٠٤-١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

٧. تعدد الصور الكتابية للألقاب الموجودة بكفن تا ديت حور خلال العصور المصرية القديمة.

٨. إنفراد العصر المتأخر بصور كتابية لبعض الألقاب الموجودة بالكفن حيث ساعد ذلك في عملية التأريخ والتوثيق الأثري كذلك العصر اليونانى الرومانى .

٩. إبدال وإحلال علامات محل علامات أخرى مما أدى إلى اختزال واختصار الألقاب .

١٠.افتقار نص الكفن للمتمات والمخصصات الصوتية لضيق المساحة وصعوبة الكتابة على القطعة النسجية .

١١.عدم الإلتزام المصري أحيانًا بإتجاه كتابة العلامات في إتجاه واحد ربما لحدوث توأمة وتناسق بين كلمات النص وتحقيق رغبة ما .

١٢.اعتماد الاشتقاق في النص على التكرار والإضافة .

المنارة للاستشارات
www.mar

قائمة الاختصارات :

CD	Faulkner, R.O., ***A Concise Dictionary of Middle Egyptian***, Oxford, 1976.
***Eg*.Gr**	Gardiner, A.H., ***Egyptian Grammar***, 3rd edit, London,1973.
H*Wb*	Hannig, R., ***Die Sprche der Pharaonen Grosse Handwörterbuch,Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v-Chr),*** Germany, 2005.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London
JNES	Journa lof Near Eastern Studies, Chicago
LÄ	***Lexikon der Ägyptologie,*** Wiesbaden.
LGG	Leitz, C., ***Lexikon der Ägyptishen Götter und Götterbezichnungen***, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris,Dudley, Ma, 2002.
Lesko, *DLE*	Lesko, L.H., ***A Dictionary of Late Egyptian***,2nd edit 2 Vols, USA, 2002 – 2004 .
PCMAUW	Polish Centre of Mediterranean Archaeology, University of Warsaw
PM	Porter, B & Moss, R.L.B., ***Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs ,and Paintings***,8 Vols, Oxford, 1929 -1995.
PN	Ranke .H., ***Die Agyptischen Personennamen***, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935,1952,1976.
Wb	Erman, A & Grapow, H., ***Wörterbuch der Aegptischen Sprache***, I-V, Berlin, 1971.
WPL	Wilson, P., ***Aptolemaic Lexikon : A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu,*** Leuven,1997

قائمة المراجع :

١. حسن نصر الدين: الأثار المصرية في العصر المتأخر :أولاً .الآثار الجنائزية ،٢– الجيزة ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

٢. عبد الحليم نور الدين : ***اللغة المصرية القديمة*** ، القاهرة ، ٢٠١٦ .

٣. مراد علام ***: أنماط الاشتقاق وتلون معانى الكلمات في اللغة المصرية القديمة*** ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

٤. معجم مصطلحات التاريخ والآثار ، القاهرة ،٢٠١١ .

٥. محمد رجب سيد جاد المولى : ***صيغة ماع خرو في نصوص المعابد البطلمية والرومانية*** ، مجلة البحوث والدراسات الاثرية ، العدد ٣ سبتمبر ٢٠١٨، جامعة المنيا .

المنارة للاستشارات
www.mar

٦. هشام الشاذلى: ***الجليفو بطلمى*** ، القاهرة، ٢٠١٢.

٧. وفاء الصديق: ***جبانة الأسرة السادسة والعشرين بالجيزة***، ترجمة: حسن نصر الدين، ط ١، ٢٠٠٧.

٨. يان اسمان : ***ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية*** ، ترجمة : زكية طبوزاده ، عليه شريف، القاهرة ،ط١، ١٩٩٦.

9. Abdalla, A., ***A group of Osiris-cloths of the Twenty-first Dynasty in the Cairo Museum***. *JEA, 74*, 1988.

10. Allen, J.p., ***Middle Egyptian an Introduction to the Language and culture of Hieroglyphs,*** 2nd edit , New york, 2010.

11. Anthes, R., ***The Original Meaning of*** *mꜥ ḫrw* , JNES, Vol.13, No.I, 1954 .

12. Balazsy, A. T., & Eastop, D., ***Chemical principles of textile conservation***" , 1st edit , Butterworth, Heinemann, London, Great Britain, 1998.

13. Beatrice .L.Goff., ***Symbols of Ancient Egypt in the late period .the Twenty- First Dynasty***, Great Britain, 1979.

14. Budge,W., ***An Egyptian Hieroglyphic Dictionary***, Vol.I-II , London, 1920**.**

15. Eastwood, G.M., ***Preliminary Report on the Textiles in B.Kemp Amarna Reports II***, 1985.

16. King, R. R ., "***Textile identification, conservation, and preservation" Noyes publication***, U.S.A, 1985.

17. Erman, A & Grapow, H., ***Wörterbuch der Aegptischen Sprache***, I-V, Berlin, 1971.

18. Faulkner, R.O., ***A Concise Dictionary of Middle Egyptian***, Oxford, 1976.

19. Gardiner, A.H., ***Egyptian Grammar***, 3rd edit, London,1973.

20. Gauthier ,H., ***Dictionnaire des noms Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques***, Vol.I , Le Caire , 1925, p. 40.

21. Hannig, R., ***Die Sprche der Pharaonen Grosse Handwörterbuch,Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v-Chr),*** Germany, 2005.

22. Heclk .W., ***Leichentuch*** , LÄ, Wiesbaden, 1980.

23. Labarthe. J., ***Elements of Textiles***,USA, 1975.

24. Leitz, C., ***Lexikon der Ägyptishen Götter und Götterbezichnungen***, 8Bds, OLA, 110-116, Leuven, Paris,Dudley, Ma, 2002.

25. Lesko, L.H., ***A Dictionary of Late Egyptian***,2nd edit, 2 Vols, USA, 2002 – 2004 .

26. Nicholson, P.T& Shaw. I., ***Acient Egyptian Materials and Technology***, New york , 4th edit, 2006.

27. ONstine, S.L., ***The Role of The Chantress (šmꜥyt) in Ancient Egyptian,*** PHD, University of Toronto, Canada, 2001, p. 8.

المنارة للاستشارات

www.mar

28. Porter, B & Moss, R.L.B., ***Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs ,and Paintings***,8 Vols, Oxford, 1929 -1995.

29. Radomska, m., ***Two Mumies with Demotic Inscription from Saqqara,*** 2013.

30. Ranke .H., ***Die Agyptischen Personennamen***, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New york, Berlin, 1935,1952,1976.

31. Ward.W., ***Index of Egyptian Adminstrative and religiouse Title of the Middle Kingdom***, Lebanon, 1982.

32. Wolbers. R., ***A review of Textile Wet Cleaning Workshop" the 8th bi-annual North American Textile Conservation Conference*** , Mexico, 2011.

33. Wet cleaning of museum textile, www.costumeandtextile.net

34. Wilson, P., ***Aptolemaic Lexikon : A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu,*** Leuven,1997

المنارة للاستشارات
www.mar

Technical and Linguistic Study of a Linen Osirian Shroud Preserved in the Museum of the Faculty of Arts, Alexandria University.

Dr. Heba Ragab Abu-Baker •

Dr.Ibrahim Hamed Mohamed Ibrahim •

Abstract:

The linen shroud was studied in two parallel tracks, one of which is concerned with the industrial technology, where all the technical aspects used in the shroud industry were studied. That included fibers examination by scanning electron microscopy, where the direction of the spinning of the fibers was examined. It was found out that the spinning takes the left direction in the form of the letter "S". The longitudinal view of the fibers was examined as well, and it turned out to be linen fibers, as the linen fibers are distinguished by the presence of nods. The textile structures used in the piece turned out to be 1/1 plain weave and its derivatives, such as polygon plain weave, semi-basket weave, and basket weave. The elemental analysis unit equipped with the scanning electron microscope was used to analyze the composition of the ink used, which turned out to be hematite.

The other aspect focuses on the linguistic study of the textile piece of the Osirian shroud. It is divided into sub-aspects represented in the following: First, a general description of the piece to explain the motifs contained in the shroud. Second, translation of the text to facilitate identification of the shroud owner and the era to which they belong, as well as recognizing the written text and the features of calligraphy in that period. Third, the calligraphic and linguistic study, which is represented in presenting the various written images of the words of the text to identify the forms of writing during the different linguistic ages, then clarifying the process of linguistic

• ***Lecturer of Ancient Egyptian Language - Faculty of Archeology – Luxor*** hebaragab66@yahoo.com

• ***Lecturer of Antique Textile Conservation, High Institute of Tourism and Antiquities Restoration, Alexandria*** ibrahim_elkholy88@yahoo.com

المنارة للاستشارات

www.mar

derivation and abbreviation through which some of the words of Text had undergone.

***Key words**:*

linen, antique textile, wet cleaning, Osirian shroud, shrouds, bandages, *t3 dit ḥr*.

المنارة للاستشارات

www.mar